

وتعني السمة في اللغة الصفة أو العلامة المميزة. فقد استخدمها الإنسان العادي غير المتخصص في وصفه لمن يتعامل معهم من الناس. إننا نلاحظ الآخرين ونحاول أن نفهم سلوكهم ونعطيه معنى، كما نلاحظ الإتساق في سلوك شخص معين والفروق بين مختلف الأفراد سواء في الحياة الإجتماعية أو في العمل أو في الجوانب الإنفعالية. ولكن الإنسان أدرك أن الإتفاق أو التشابه بين شخصين في سمة أو صفة معينة لا يعني التطابق بينهما في كل السمات: فإذا نظرنا إلى مجموعة من الأفراد فيما يختص بسماتهم الشخصية، فقد نجد أن شخصين يتفقان في سمة "السيطرة"، ولكن من المستحيل أن نجد شخصين يتفقان في كل السمات، كما لا يتفقان في "التوليفة" أو التجمع الذي تتخذه مجموعة من السمات، كأن يكون لشخصين الدرجة نفسها من السيطرة والتفاؤل والعصبية والجرأة. فلكل شخص توليفة معينة خاصة به نتيجة التفرد والخصوصية.